المكتبات الفرعية في جامعة بابل : دراسة تقويمية

إحسان علي هلول

جامعة بابل/ المكتبة المركزية

المستخلص :

تسعى الدراسة إلى تقويم المكتبات الفرعية التابعة لجامعة بابل من خلال الموقع والمساحة والمجموعة والملاك ونظام المكتبة والأجهزة والمعدات ووسائل الراحة واستخدام المنهج المسحي والاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات وكانت أهم نتائج الدراسة :-

1- ضعف مجاميع المكتبات الفرعية لكل أنواعها ما عدا مكتبتي كلية (الفنون الجميلة – الآداب) .

2- قلة الملاك المتخصص في علم المعلومات والمكتبات فهو متوافر فقط في كليات (الطب – الآداب – القانون) وبواقع واحد في كل منها .

3- مجتمع الدراسة بكامله يؤمن بأن يكون النظام لديهم آلياً .

أما أهم التوصيات فكانت :-

1- بناء مكتبات فرعية نموذجية تظاهي المكتبات العالمية .

2- رفد المكتبات الفرعية بكل جديد كماً ونوعاً من أوعية المعلومات .

3- رفد المكتبات الفرعية بالملاك المتخصص بعلم المعلومات والمكتبات وعلم الحاسبات .

مشكلة البحث : ضعف المكتبات الفرعية التابعة لجامعة بابل في النواحي آلاتية :

1 – أبنية المكتبات غير ملائمة للعمل المكتبي/2- قلة الملاك المتخصص في علم المعلومات والمكتبات /3- ضعف المقتنيات المكتبية/4- قلة أجهزة ومعدات العمل المكتبي./5- ضعف وسائل الراحة المختلفة .

الأسئلة البحثية :

1- هل أن موقع المكتبات الفرعية ملائم ومناسب للمستفيدين والملاك الوظيفي ؟

2- هل أن ملاك المكتبات الفرعية من ذوي الاختصاص ؟

3- هل تمتلك المكتبات الفرعية أجهزة ومعدات للعمل المكتبي ؟

4- هل أن وسائل الراحة متوافرة بصورة جيدة للمستفيدين والملاك الوظيفي ؟

5- ما هي الاحتياجات الفعلية للمكتبات الفرعية ؟

أهداف البحث :

1- معرفة ما تحتاج إليه المكتبات الفرعية والتوصيات والحلول المقترحة .

2- الوقوف على واقع المكتبات في كل جوانبه .

3- تشخيص مكامن القوة والضعف في هذه المكتبات ومن ثم إيجاد الحلول المناسبة لذلك .

أدوات جمع البيانات : الاستبيان وزع على أمناء (16) مكتبة فرعية وكان الاسترجاع كامل .

منهج الدراسة : المنهج ألمسحي .

العينة ومجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من الملاك الوظيفي للمكتبات الفرعية التابعة لجامعة بابل وهي (الآداب – الإدارة والاقتصاد – التربية – التربية الأساسية – التربية الرياضية – الزراعة – الطب – طب الأسنان – العلوم – علوم بنات – الفنون الجميلة – القانون – الهندسة – مركز بحوث البيئة – مركز الدراسات البابلية – مركز وثائق الحلة) . وكان الاختيار كاملا لمجتمع الدراسة.

المقدمـــة

تعد المكتبات الجامعية النواة التي تتركز فيها المعلومات المتنوعة والتي من خلالها تتدفق بانتظام لخدمة الباحثين والمستفيدين ، فمنها المركزية التي تعتبر الأم في الجامعة بما تحتويه من مصادر متنوعة كثيرة وكذلك مكتبات الكليات التي هي موضوع دراستنا هذه التي تسهم في إسناد المكتبة المركزية ومكتبات الأقسام والمختبرات . أن المكتبات الفرعية مهمة بما تقدمه للباحثين في كلية ما من مصادر معلومات متنوعة تسهم في تحقيق ما ترمي إليه الجامعة من أهداف خاصة بالتدريس والبحث العلمي لذا جاءت هذه الدراسة المتواضعة التي تعتبر الأولى في محافظة بابل حول هذا الموضوع . وقد لاقى الباحث صعوبة كبيرة في اختصار ما حصله من بيانات كبيرة من خلال الاستبيان الموزع على مجتمع الدراسة وذلك لان حجم البحث

محدد في مجلة جامعة بابل بـــ (20 صفحة) هذا مما أدى إلى نوع من الإرباك في الكتابة الذي أدى بدوره إلى اختصاري له ، وقد تضمنت مبحثين الأول : النظري الذي تناول المواضيع آلاتية ((تمهيد- ماهية المكتبة الجامعية- وظائف المكتبة الجامعية- برنامج المكتبة الجامعية- أسس المكتبة الجامعية)) أما العملي فهو تحليل للبيانات من خلال خمسة محاور هي ((الموقع والمساحة- المجموعة- الملاك ونظام المكتبة- الأجهزة والمعدات- وسائل الراحة)) وأخيراً النتائج والتوصيات ومن ثم قائمة بالمصادر التي وردت في المبحث النظري .

المبحث الأول

تمهيد : إن التطور العلمي الهائل في العالم في كل الميادين فرض على الكليات المختلفة تقديم دراسات تخصصية متعددة وتطوير المناهج والاستفادة من الكتب المطبوعة وغير المطبوعة بعكس ما كانت عليه في أوائل القرن العشرين حيث كانت عبارة عن مخزن للكتب وكان الكتاب ألمقرر هو الوسيلة التعليمية الرئيسية [1] ولكن بعد ذلك أصبحت مكتبة الكلية مكتبة طلابية وبحثية غاية في التخصص[2] ولمواكبة التطور وتحقيق المهام الموكلة إليها يجب أن يتلاءم التنظيم الإداري لمكتبة الكلية مع برامجها واحتياجاتها الذي يتأثر بعوامل معينة مثل (حجم الطلبة والتدريسيين،وحجم دراسات المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا،وحجم المجموعة المكتبية وتنوعها،وخدمات المعلومات المقدمة والية تعلمها من المستفيدين .[3] لذلك اهتمت العديد من الجمعيات المكتبية والمؤسسات في العالم بإقرار مجموعة من المعايير الموحدة لمختلف أنواع المكتبات وتقوم بمراجعتها دوريا للتأكد من مناسبتها للتطورات المستمرة ،وهذه المعايير خاصة ب (الأهداف ،المبنى، التجهيزات، الملاك الوظيفي، المجموعة) وان أهداف المكتبة لا تتحقق إلا بتوافر المعايير السابقة [4] وتتمثل هذه الأهداف بتوفير الكتب المناسبة مع المناهج الدراسية للطلبة وإرشاد الطلبة لتحقيق رغباتهم وميولهم في المطالعة وتنمية المهارة والهوايات وروح البحث لديهم وتشجيع الثقافة المستمرة كذلك التعاون البناء مابين الهياتين التعليمية والإدارية من جانب والمكتبة المركزية من جانب آخر .[5] فنتجت علاقة بناءة بين أهداف الجامعة الأساسية وأهداف المكتبة الجامعية فبما أن البحث والتدريس هما أهداف الجامعة الرئيسية فان المكتبة الجامعية هدفها الرئيس دعم برامج التدريس والبحث في الجامعة ، لذا أصبح محور التعلم والتعليم هو احد أهداف المكتبة الجامعية الرئيسية.[6] فنرى الدول الأوربية مثلا تصرف الأموال الطائلة لشراء الأجهزة والمعدات المكتبية والمطبوعات المتنوعة واختيار الملاك الوظيفي المناسب كما ونوعا لمكتباتهم حيث نجد إن (79) مكتبة جامعية في ألمانيا تتباهى باقتنائها (116) مليون مجلد أي بمعدل (1,5) مجلد في كل مكتبة جامعية.[7] وهذه الأرقام تفتقر لها المكتبات الجامعية في قطرنا العزيز وكذلك وطننا العربي الذي يواجه

مشاكل كثيرة في الأعداد الكبيرة للطلبة الملتحقين سنويا في الجامعات من جهة وقصور هذه المكتبات في كل جوانبها المادية والمعنوية من جهة أخرى.[8]

ماهية المكتبة الجامعية :

تعرف المكتبة الجامعية بأنها مؤسسة تقدم خدماتها داخل جامعة ما أو كلية أو قسم أو فرع تكون مجموعتها موجهة إلى المستفيدين والباحثين داخل الجامعة وخارجها وتؤسس وتمول وتدار ذاتيا من الجامعات أو الكليات المختلفة.[9]أما مكتبات الكليات فهي متنوعة حسب الدراسات التي تتخصص بها الكلية المعنية . ولعل الدافع وراء إنشائها هو توفير المصادر المختلفة لأعضاء الهيئة التدريسية والباحثين حتى تكون قريبة منهم وفي كل وقت دون الذهاب إلى المكتبة الجامعية (المركزية) فضلاً أن هذه المكتبات تحتوي مواد مفرطة في التخصص والمتمثلة بالمقالات المفردة والتقارير العلمية وغيرها [10]. ونستطيع أن نعرف المكتبات الفرعية : بأنها مكتبات ساندة ومكملة للمكتبة المركزية بالجامعة ولكن ليست بديلة لها في كل الأحوال . أنشأت لتكون عون للهيأة التدريسية في الكلية خاصة والباحثين عامة وما يترتب عليه من توفير للوقت والجهد لهم .

وظائف المكتبة الجامعية :

أن المكتبة الجامعية هي مؤسسة تعليمية وتربوية وثقافية تؤدي رسالة مهمة في المجتمع الأكاديمي بما تقدمه من خدمات كبيرة له خاصة والمجتمع الخارجي عامة [11] لذا تجلت مجموعة من الوظائف الأساسية التي أن توافرت تصاعد ما تقدمه المكتبة الجامعية من خدمات وهي[12]:

1. اقتناء أوعية المعلومات المختلفة التي تدعم الدراسة والبحث في الجامعة .
2. ضبط وتحليل أوعية المعلومات من خلال الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص وغيرها والصيانة المستمرة لها .
3. تقديم خدمات الإعارة والمراجع والإرشاد والتوجيه وغيرها من الخدمات المكتبية .
4. تنمية العلاقات الثقافية والمتبادلة داخل وخارج الجامعة .
5. رفع الأداء الوظيفي والإعلامي والتوثيقي من خلال البحث والتطوير خدمةً للمستفيدين .

ويضيف عامر قنديلجي الوظائف الآتية[13] :

1- توفير الشروط الملائمة والصحية للدراسة والبحث.
2- تبني النظم الكفيلة للاستفادة من باقي المكتبات عند عدم توافر المصادر المطلوبة مثاله نظام الإعارة المتبادل بين المكتبات .

يعتقد الباحث أن ما تقدم من وظائف كثيرة لايمكن أن تتحقق إلا بإسناد الجهات العليا مادياً ومعنوياً فبدونه تصبح المكتبة عاجزة عن تقديم خدماتها وتحقيق وظائفها .

برنامج المكتبة الجامعية :

أن نجاح أهداف المكتبة الجامعية يتأثر بمجموعة من المشكلات التي تؤثر بشكل أو بأخر في البحث والتدريس وهي كما يأتي[14] :-

1. ازدياد القبول في الجامعات من الطلبة والتدريسيين سنة بعد أخرى .
2. السيطرة على الكم الهائل من المعلومات .
3. توافر ميزانيات كافية للمكتبة الجامعية .
4. الملاك الوظيفي القادر على التعامل مع كل جديد يخدم البحث والدراسة .

5. تهيأة أوعية المعلومات للاستخدام من خلال الإجراءات الفنية المتنوعة .
6. الأجهزة والمعدات المكتبية والمباني والمساحة الكافية التي تتلاءم مع متطلبات المكتبة .
7. تفاعل وتكامل سياسة المكتبة مع السياسات التعليمية والإدارية للجامعة .
8. وضوح العلاقات الإدارية وسلامتها بين إدارة المكتبة وإدارة الجامعة .
9. التنظيم المكتبي الذي لا يتفق مع ظروف الجامعة ، والذي يؤدي بدوره إلى قيام تنظيمات مكتبية حسب متطلبات الجامعة فعلى سبيل المثال تخصيص مبنى مستقل أو طابق من مبنى المكتبة المركزية لطلبة المراحل الأولى في الجامعة .

ويضيف أحمد بدر المعضلات الأخرى الآتية[15] :-

1. مدى استقبال المكتبة للتطور الكبير في العالم في تكنولوجيا المعلومات .
2. حماية مصادر المعلومات المختلفة من السرقة والحرائق والفيضانات وغيرها .
3. الفائدة القصوى من مصادر المعلومات ومشكلة توصيلها .

يعتقد الباحث أن مسألة اللحاق بالركب الحضاري الذي يسبقنا بسنوات كبيرة أمر يستدعي استيعاب كامل وتخطيط مسبق لجميع المشاكل السابقة التي أن تترك أحداها يؤدي إلى خلل في أسس المكتبة الجامعية التي ما تلبث أن تتعثر في سيرها إلى الإمام .

أسس المكتبة الجامعية:

إن نجاح أي مكتبة جامعية وجب توافر الأسس آلاتية فيها:

أولا: بناية المكتبة :

أن المبنى المزدحم أو المزود بصورة رديئة بوسائل الراحة المتنوعة كالأثاث وأجهزة التكييف يعرقل قيام الملاك الوظيفي بعمله بصورة لائقة . لذا يكون من المناسب تجهيز حجرات العمل تجهيزاً وافياً بالأثاث المريح والظروف الصحية الملائمة . بحيث تكون الإضاءة جيدة والهواء متجدد ودرجة الحرارة معتدلة ونسبة الرطوبة معقولة[16] . لان الظروف المناخية من العوامل المؤثرة في تخطيط المبنى، ففي المناطق الباردة تكون جدران مباني المكتبات الحديثة كلها من الزجاج بحيث تسمح بمرور الضوء بصورة كافية طوال النهار [17].أما المناطق شديدة الحرارة كما في دول الخليج العربي نرى انتشار أجهزة التكييف المركزي لتوفير الراحة النفسية للملاك الوظيفي وللحفاظ على المجوعات والأجهزة من اتلف[18]. يعتقد الباحث أن توافر الجو المناسب للعمل يرفع الروح المعنوية للملاك الوظيفي وإغفاله يؤدي بالنتيجة إلى إصابتهم بالإحباط والملل . كما أن أهم شروط المبنى الجيد عند التخطيط لبناء المكتبة الفرعية أو الجامعية هو المرونة : أي تطويع خطة المبنى لاحتمالات النمو والتعديل والإدارة الاقتصادية سواء من ناحية الخدمات الفنية أو من ناحية تنظيم حجرات الإطلاع بحيث يشرف عليها أقل عدد من الملاك الوظيفي[19].

ثانيا: ملاك المكتبة الجامعية:

إن تحقيق أهداف أي مكتبة جامعية تبغي تقديم خدماتها بأفضل وجه ممكن مقترن بتوافر اختصاصيون مهنيون يقومون بإدارتها والعمل فيها بحيث يتمتعون بالمزايا آلاتية[20]:

1- تخصص في علم المعلومات والمكتبات مصحوبة بخلفية علمية عريضة.
2- تخصص موضوعي أضافي في واحد أو أكثر من الدراسات.
3- تمتعه بمقدرة لغوية في واحد أو أكثر من اللغات.

4- الاحاطة الكبيرة بالتطورات العامة في مجال التعليم الجامعي والمناهج وطرق التدريس .بحيث تسهم بايجابية بالعملية التعليمية في الكلية.

ويمكن أن يضيف الباحث مميزات أخرى لها دورها الفعال في خدمة الباحثين والدارسين وهي:

1-اتسامه بالأخلاق الطيبة والمعاملة الحسنة مع المستفيدين.

2- الذكاء الميداني وكسب ثقة مرؤوسيه.

ثالثا:مقتنيات المكتبة الجامعية :

هي ما تحويه المكتبة من (مواد المعرفة ، أوعية فكرية ، أوعية المعلومات ، مواد مكتبية ، موجودات المكتبة، الأشكال المكتبية ، مجموعات المكتبة) كلها تسميات لمعنى واحد هو ما نسميه المقتنيات . حيث تشمل نوعين من المواد (مطبوعة وغير مطبوعة) حيث تشمل الأولى (الكتب والدوريات والمخطوطات والكتيبات والرسائل الجامعية والمطبوعات الحكومية والبحوث والنشرات) .أما الثانية فتشمل (المواد السمعية ومثالها الاسطوانات وأشرطة التسجيل وغيرها[21]. أما المواد البصرية ومثالها (الصور والرسومات واللوحات) .وهناك نوع آخر يجمع بين السمعية والبصرية ومثاله(الأفلام الناطقة وأشرطة الفيديو) وغيرها . أن هذه الأشكال الكثيرة من المشاكل الأساسية التي تواجها المكتبة الجامعية في الاقتناء فليس كل ما يفيد الباحثين والدارسين يكون بصورة كتب تقليدية بل تتنوع حسب ما ذكرنا سابقاً . لذا تتجلى الأهمية الكبرى في الاختيار والتزويد والمسؤولين عنه[22] . ويعتقد الباحث أن الرأي السابق مهم للغاية في بناء مجموعة مكتبية قوية ومتنوعة تستطيع تلبية متطلبات الباحثين والدارسين .

رابعا:الأجهزة والمعدات :

دعت الضرورة ونحن في عصر المعلومات والتطور الهائل في جميع الميادين في العالم المتقدم إلى استخدام أجهزة وآلات ومعدات تساعد في التعامل مع المعلومات وتقديمها بكل سهولة ويسر وبأسرع وقت ممكن للمستفيدين وبالشكل الذي يريدوه ولعل من أبرز هذه الأجهزة . هو (الحاسوب) الذي يستخدم في خزن ومعالجة واسترجاع المعلومات . أما خزن واسترجاع المعلومات فتمثلت بالأقراص الليزرية والمصغرات العلمية والأجهزة المستخدمة في إنتاجها . فضلاً عن المواد السمعية والبصرية مثال ذلك السلايدات والأفلام المتحركة . وقد كان لهذه التقنيات أثر كبير على تقدم المكتبات ومراكز المعلومات وكانت أهم نتائجها الآتي[23] :

1- تقديم خدمات متنوعة وكثيرة .

2- التخلص من الأعمال الروتينية والتركيز على الأعمال الفنية .

3- صغر حجم المكان المخصص لخزن المعلومات .

4- كفاءة الضبط والسيطرة .

5- أصبح من الممكن الوصول إلى أبعد نقطة في العالم للحصول على المعلومات .

6- قلة المصروفات .

7- تجنب التكرار السرعة والدقة في تقديم الخدمات .

8- في إنتاج المعلومات والبيانات .

المبحث الثاني

تحليل الاستبيان:يتكون الاستبيان الخاص بهذه الدراسة من (17) سؤالاً وزع على أمناء 16 مكتبة فرعية تابعة إلى جامعة بابل. وقد قسم إلى (5) محاور وكالآتي :-

أولاً : الموقع والمساحة / ثانياً : المجموعة ./ثالثاً : الملاك ونظام المكتبة ./ رابعاً : الأجهزة والمعدات ./خامساً : وسائل الراحة .وفيما يأتي تعرض لهذه المحاور بصورة تفصيلية .

أولاً :- الموقع والمساحة : شمل هذا المحور (7) أسئلة . تدور حول موقع المكتبة الفرعية وملاءمته وما هي البدائل لذلك ومساحة المكتبة الكلية ومخزن الكتب وكما يأتي :-

السؤال الأول : هل تعتقد أن موقع المكتبة مناسب لكم؟ وكما هو في الجدول رقم (1) آلاتي:

جدول(1) موقع المكتبة

الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
التكرار	9	7	16
النسبة المئوية	25و56	75و43	100

من الجدول رقم (1) نلاحظ أن الذين يعتقدون بأن موقع المكتبة الفرعية مناسب هو 56.25% من مجمل المجتمع الكلي وهم (الهندسة – التربية الأساسية – الفنون الجميلة – الطب – طب الأسنان – الآداب – القانون – مركز الدراسات البابلية – مركز وثائق ودراسات الحلة) اما الذين يعتقدون انه غير مناسب فكانوا 43.75% وهم (التربية – الزراعة – التربية الرياضية – الإدارة والاقتصاد – العلوم – علوم بنات – مركز بحوث البيئة) لذا نجد بأن هناك تقارب نسبي بين الرأيين يسترعي الانتباه إلى أن موقع المكتبة غير ملائم .

- **إذا كان الجواب (لا) فما هي الأسباب برأيك اذكرها رجاءاً ؟** وكانت الأسباب كما يأتي :

1- وقوع المكتبة الفرعية في مكان بعيد يصعب الوصول إليه وهذا الأمر متحقق في (الزراعة – الإدارة والاقتصاد) حيث توجد المكتبة في الطابق الثالث .
2- وقوع المكتبة في مكان قريب من القاعات الدراسية والأماكن الرسمية . كما في (العلوم – التربية – التربية الرياضية) .
3- مكان الكلية مؤقت أو متداخل مع كليات أخرى كما هو الحال في (الإدارة والاقتصاد – مركز بحوث البيئة المحلية) .
4- تداخل المكتبة الفرعية مع وحدات أخرى . كما في (الإدارة والاقتصاد – علوم البنات) .

السؤال الثاني : إذا كان الموقع غير مناسب فما هي البدائل برأيك داخل كليتك اذكرها رجاءاً ؟ وكانت هذه البدائل كما يأتي : تقترح مكتبة الزراعة أن توضع مكتبتها في الطابق الأول ، أما العلوم تأمل أن تكون خارج البناية في مكان مستقل وكذلك التربية وعلوم بنات يروما ذلك ، أما الإدارة والاقتصاد فأنهم ينوهون إلى عدم وجود بناية خاصة بالكلية أصلاً حتى يتحكموا بها أو تقترح بدائل للمكتبة أما مركز بحوث البيئة والتربية الرياضية فلا يوجد بدائل لهما .مما تقدم نلاحظ أن كلية الزراعة فقط هي التي لديها بديل أما باقي الكليات فالبديل غير موجود وإنما مقترحات تسعى إلى التنفيذ .

السؤال الثالث والرابع: ماهي المساحة الكلية للمكتبة ؟ ماهي المساحة التي يشغلها مخزن الكتب ؟ وكما هو موضح في جدول رقم (2) :

جدول (2)مساحة المكتبة ومخزن الكتب

ت	الكليات والمراكز	المساحة		
		المكتبة الفرعية	مخزن الكتب	المساحة الكلية
1-	الآداب	130م2	130م2	260م2
2-	الإدارة والاقتصاد	20 م2	لا يوجد	20م2
3-	التربية	40م2	50م2	90م2
4-	التربية الأساسية	54 م2	59م2	113م2
5-	التربية الرياضية	75 م2	لايوجد	75م2
6-	الزراعة	20 م2	=	20م2
7-	الطب	112 م2	=	112م2
8-	طب الأسنان	50 م2	=	50م2
9-	العلوم	/	نصف المكتبة	/
10-	العلوم بنات	65 م2	لايوجد	65م2
11-	الفنون الجميلة	275 م2	175م2	450م2
12-	القانون	1206 م2	120م2	1326م2
13-	الهندسة	82 م2	20م2	102م2
14-	مركز بحوث البيئة	/	لايوجد	/
15-	مركز الدراسات البابلية	27 م2	=	27م2
16-	مركز وثائق الحلة	35 م2	24م2	59م2

من الجدول رقم (2) . يتبين بأن المكتبة الفرعية الخاصة بكلية القانون تأتي بالمرتبة الأولى من حيث المساحة حيث تبلغ (1326 م2) أما بقية المكتبات فنستطيع أن نذكرها وفق الترتيب الآتي تنازلياً ((الفنون الجميلة (450 م2) – الآداب (260 م2) – التربية الأساسية (113 م2) – الطب (112 م2) – الهندسة (102 م2) – التربية (90 م2) – التربية الرياضية (75 م2) – علوم بنات (65 م2) – طب الأسنان (50 م2) – مركز الدراسات البابلية (27 م2) – مركز وثائق الحلة (24 م2) – الإدارة والاقتصاد (20 م2) . نعتقد إن (طب أسنان – مركز الدراسات البابلية – مركز وثائق الحلة – الإدارة والاقتصاد) مساحة مكتباتهم رديئة جداً تحتاج إلى النظر فيها . أما كلية العلوم فلم تذكر مساحة مكتبتها فضلاً عن مركز بحوث البيئة الذي نوه إلى أن مكتبتهم عبارة عن مكتبة خشبية صغيرة . إضافة إلى أن مساحة المخزن الخاص بهذه المكتبات كان رفق الترتيب التنازلي الآتي . الفنون الجميلة (175 م2) – الآداب (130 م2) – القانون (120 م2) –مركز وثائق الحلة(59) – تربية أساسية (56 م2) – التربية (50 م2) – الهندسة (20 م2) . أما باقي الكليات فلم تذكر مساحة مخزن الكتب فيها . نستطيع أن نقول أن الفنون الجميلة والآداب والقانون هم فقط لديهم مخزن كتب خاص . أما باقي الكليات فلا يوجد لديها مخزن كتب خاص بها أو يوجد ولكن ليس محدد بل متداخل .

السؤال الخامس : هذه السؤال يدور حول إعداد (الكتب – الرسائل الجامعية – الدوريات – المراجع – الأقراص الليزرية) . وكما هو مبين في الجدول رقم (3) آلاتي:

جدول(3) المجموعة المكتبية

ت	الكليات والمراكز	الأعداد					
		الكتب	الرسائل الجامعية	الدوريات	المراجع	الأقراص الليزرية	المجموع الكلي
1-	الآداب	10230	60	20	18	/	10328
2-	الإدارة والاقتصاد	827	41	97	/	/	965
3-	التربية	7983	204	70	68	/	8325
4-	التربيةالأساسية	3062	249	75	125	/	3511
5-	التربيةالرياضية	4644	252	16	10	60	4982
6-	الزراعة	965	66	/	2	14	1047
7-	الطب	3600	400	300	15	250	4565
8-	طب الأسنان	282	82	50	/	62	476
9-	العلوم	1150	1250	8	9	/	2417
10-	علوم بنات	1150	102	129	5	350	1736
11-	الفنون الجميلة	14475	96	1429	259	50	16309
12-	القانون	6000	253	15	22	38	6328
13-	الهندسة	950	282	328	/	3	1563
14-	مركز بحوث البيئة	211	65	157	/	30	463
15-	مركز الدراسات البابلية	500	31	3	8	/	542
16-	مركز وثائق الحلة	1500	105	8	9	/	1694

من الجدول (3) يتبين بأن أعلى مكتبة فرعية تمتلك كتب خاصة بها هي مكتبة كلية الفنون الجميلة (14475) كتاباً أما أقل مكتبة فرعية تمتلك كتب هي مكتبة مركز بحوث البيئة (211) كتاباً . أما أعلى مكتبة تمتلك رسائل جامعية كلية العلوم (1250) رسالة وأطروحة وأقل مكتبة مركز الدراسات البابلية (31) رسالة وأطروحة . أما أكثر مكتبة تملك دوريات كلية الفنون الجميلة (1429) دورية اعتقد أن هذا الرقم مبالغ به لأن أصحاب هذه المكتبة فهموا خطأ المراد من هذا السؤال فأجابوا بعدد النسخ وليس عدد العناوين أما مكتبتا العلوم والزراعة فلا تمتلكان أي عنوان دورية وهو أمر في غاية الغرابة لما للدوريات العلمية من أهمية بالغة لهاتين الكليتين . أما أكثر مكتبة تمتلك مراجع فهي مكتبة كلية الفنون الجميلة (259) مرجعاً أما مركز بحوث البيئة والإدارة والاقتصاد والعلوم والهندسة فلا يمتلكون كتب مرجعية .

أما أكثر مكتبة تمتلك أقراص ليزرية فكانت لكلية العلوم بنات (350) قرص ليزري أما مركز بحوث البيئة والإدارة والاقتصاد والفنون الجميلة والهندسة ومركز وثائق الحلة والدراسات البابلية والآداب لا يمتلكون

أقراص ليزرية مما تقدم نعتقد أن مكتبة كلية الفنون الجميلة تنفرد بقوة بمجاميعها المختلفة وكذلك مكتبة كلية الآداب أما بقية المكتبات فتحتاج إلى دعم كبير من لدى المسؤولين لزيادة إعداد مجاميعها كماً ونوعاً .

السؤال السادس:- هل تعتقد أن مجموعة مكتبة كليتكم كافية ؟ وكما هو موضح في الجدول رقم (4) آلاتي:

جدول رقم(4) الاكتفاء من المجاميع المكتبية

الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
التكرار	3	13	16
النسبة	18و125	81و875	100

من الجدول رقم (4) يتضح أن (18.125%) يعتقدون بأن مجاميعهم المكتبية الحالية كافية . أما (81.875) يعتقدون إنها لاتكفيهم .

- إذا كان الجواب (لا) فما هي الأمور التي تراها مناسبة لزيادة إعداد المجموعة اذكرها رجاءاً ؟

يعكس هذا السؤال مقترحات المكتبات الفرعية التي تعتقد أن مجاميعها ليست كافية وهذه المكتبات خاصة بـــ (الإدارة والاقتصاد – التربية – التربية الرياضية – مركز بحوث البيئة – الزراعة – التربية الأساسية – مركز الدراسات البابلية – الآداب – الطب – علوم بنات – كلية الفنون الجميلة – القانون – الهندسة) وكما يأتي :-

زيادة الدعم المادي لشراء الكتب / زيادة الكتب المنهجية وما له علاقة بها / تشجيع التبادل بين المكتبات الجامعية داخل القطر وخارجه / تزويد المكتبات التي ليس فيها (انترنيت) بالانترنيت / الاشتراك بالدوريات بكافة أنواعها / شراء الدوريات التي تكون جودتها بقدمها / توفير أجهزة الاستنساخ والتصوير / الاشتراك بالمعارض بالتعاون مع المكتبة المركزية / توفير الكتب المرجعية والرسائل الجامعية وخاصة الممنوحة من جامعة بابل / توفير الأفلام العلمية مع أجهزة عرضها /العمل الجاد لفتح جناح المكتبة الالكترونية وتوفير مستلزماتها الضرورية /توفير الأطالس العلمية والطبية والجراحة العامة / توفير الكتب النفيسة العربية والأجنبية في المجال التربوي والنقدي المهمة .

السؤال السابع:- هل لديكم اشتراك بالدوريات ؟

وكما هو موضح بالجدول رقم (5) آلاتي:

جدول رقم (5)الاشتراك بالدوريات

الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
التكرار	5	11	16
النسبة	25و31	75و68	100

من الجدول رقم (5) يتضح أن (31.25%) أجابوا بـــ (نعم) وهذه الفئات هي ((طب الأسنان – العلوم – الطب – الهندسة – القانون)) وتردف مكتبة القانون بأنها غير كافية . أما (68.75%) من المجتمع الكلي للدراسة أجابوا بأنهم غير مشتركين بالدوريات .

ثالثاً :- الملاك ونظام المكتبة

يتضمن هذا المحور (3) أسئلة ، تدور حول التحصيل الدراسي للعاملين في المكتبات الفرعية وإعدادهم وأجناسهم ونوع النظام المتبع وهل يساعد المستفيدين للوصول إلى المادة داخل المكتبة ، وكما يأتي :-

السؤال الثامن:- ماهو التحصيل الدراسي للعاملين في مكتبة الكلية ؟ ذكور / إناث ؟

كانت الإجابات كما موضح في جدول (6) الآتي :-

جدول (6) تحصيل الملاك الوظيفي

ت	الكليات أو المراكز	الشهادة				المجموع	
		إعدادية أو متوسطة		كلية أو دبلوم			
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
1-	الآداب	/	/	2	/	2	/
2-	الإدارة والاقتصاد	/	1	2	/	2	1
3-	التربية	/	4	1	1	1	5
4-	التربية الأساسية	1	3	2	1	3	4
5-	التربية الرياضية	/	1	/	1	/	2
6-	الزراعة	/	/	1	/	1	/
7-	الطب	/	/	2	/	2	/
8-	طب الأسنان	/	1	/	2	/	3
9-	العلوم	/	/	1	/	1	/
10-	علوم بنات	/	1	/	1	/	2
11-	الفنون الجميلة	1	1	2	2	3	3
12-	القانون	/	1	3	4	3	5
13-	الهندسة	/	/	1	1	1	1
14-	مركز بحوث البيئة	/	/	1	1	1	1
15-	مركز الدراسات البابلية	/	/	2	/	2	/
16-	مركز وثائق الحلة	/	1	1	1	1	2

من الجدول (6) يتبين لنا الآتي :-

إن أكثر مكتبة لديها ملاك وظيفي عامل في مكتبتها هي القانون (8) موظفين أما أقل مكتبة فكانت مكتبتا كلية العلوم والزراعة (1) موظف لكل منهما . أما المكتبات التي يعمل فيها موظفون من ذوي الاختصاص منهم (الآداب – القانون – الطب) وبمقدار (1،1،1) أما بقية المكتبات فلا يوجد فيها ذوي اختصاص في علم المعلومات والمكتبات وهو أمر في غاية الأهمية . يجب معالجته بأقرب وقت ؛ أما أكثر مكتبة نحوي ملاك من الإناث فكانت (التربية – القانون) وبمقدار (5) موظفات ؛ أما (العلوم – الزراعة – مركز الدراسات البابلية – الآداب – الطب) فلا يوجد فيها ملاك من الإناث ؛ أما أكثر مكتبة نحوي ملاك من الذكور فكانت (الفنون الجميلة – التربية الأساسية – القانون) وبمقدار (3) موظفين أما (علوم بنات – تربية

رياضية – طب الأسنان) لايوجد فيها ملاك من الذكور نعتقد انه من الأولى إن يوجد توازن بالملاك الوظيفي من الذكور والإناث.

السؤال التاسع: ماهو نوع نظام التصنيف المتبع في مكتبتكم ؟

وكانت الإجابة كما يأتي:

1-المكتبات الفرعية الخاصة بـــ (كلية التربية،طب الأسنان،القانون،الزراعة،التربية الأساسية،مركز وثائق الحلة)حسب نظام ديوي العشري،وكلية الطب حسب نظام المكتبة الوطنية الطبية ، إما بقية المكتبات الفرعية فكانت حسب اشتهادات خاصة.

السؤال العاشر:هل تعتقد أن النظام المتبع يساعد الباحثين بالوصول الى المادة التي يحتاجوها؟ كانت الإجابة حسب الجدول رقم(7) الآتي:

جدول (7) كفاءة نظام لمكتبة الفرعية

الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
التكرار	13	3	16
النسبة	81	19	100

من الجدول (7) يتضح أن الذين أجابوا بان نظام المكتبة فعال في مساعدة المستفيدين للوصول إلى المادة المطلوبة كانت (81%) أما الذين أجابوا ب(لا) فكانوا (19%) وهذه الفئات هي (الهندسة، الإدارة ولاقتصاد ،التربية الرياضية)

رابعا:- الأجهزة والمعدات: وشمل هذا المحور سؤالين ، تناولا مدى الإيمان من (موظف المكتبة) أن يكون النظام آلياً وهل توجد أجهزة ومعدات تساعده على العمل المكتبي وأن وجدت فما هي، وأن لم توجد فما هي احتياجاتهم منها وكما يأتي :-

السؤال الحادي عشر:- هل تؤمن أن يكون نظام المكتبة لديكم آلياً ؟

ويوضح الجدول الآتي هذا السؤال

جدول رقم (8) الإيمان بالنظام الآلي

الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
التكرار	16	/	16
النسبة	100	/	100

يتضح من الجدول رقم (8) أن المجتمع بكامله يؤمن بأن يكون النظام آلياً .

السؤال الثاني عشر:- هل لديكم أجهزة ومعدات تساعدكم على العمل المكتبي ؟

والجدول الآتي يوضح ذلك وكما يأتي :-

جدول رقم (9) امتلاك المكتبة من أجهزة ومعدات

الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
التكرار	3	13	16
النسبة	18و75	81و25	100

يتضح من الجدول رقم (9) أن المكتبات الفرعية التي أجابت بامتلاكها حواسيب ومعدات تستخدمها في العمل المكتبي هي (3) وبنسبة 18.75% من المجتمع الكلي وكانت مكتبات الفئات الآتية (علوم بنات – الطب – القانون) ، أما 81.25% من الفئات فلا توجد لديهم أجهزة لذلك .

– إذا كان جوابك بـــ (نعم) أذكرها رجاءاً ؟

ذكرت الفئات السابقة التي أجابت بنعم وبنسبة (75و18 %) أن الأجهزة والمعدات التي لديها هي (حواسيب وملحقاتها – طابعات ليزرية – أجهزة استنساخ) .

– إذا كان جوابك بـــ (لا) ماهي احتياجاتكم من ذلك ؟

كانت الاحتياجات التي ذكرتها الفئات التي أجابت بـــ (لا) والتي نسبتها (18.25%) من المجتمع الكلي كالآتي : أجهزة استنساخ و (سكنر) /رفوف خشبية وسلالم خاصة بمخزن الكتب /فهارس بطاقية وعربات خاصة لنقل الكتب /حواسيب وملحقاتها /جهاز (أوفر هيد) عارضة رأسية /أجهزة كبس ألهويات /منظومة انترنيت /أقراص ليزرية متنوعة /أجهزة فديو .

خامسا: وسائل الراحة :– اشتمل هذا المحور على (5) أسئلة .

مدى كفاية أثاث المكتبة بالنسبة للمستفيدين وما هي الحلول إن كان غير كافي وفيما إذا كانت إنارة المكتبة كافية أم لا وما هي المقترحات فيما إذا كانت غير كافية وكذلك الأثاث الخاص بكادر المكتبة الوظيفي وهل هو كافي أم لا وما هي الاحتياجات من ذلك فيما إذا كان غير كافي وهل أن التدفئة والتبريد كافية أم لا وما هي المقترحات للنهوض بذلك فيما إذا كانت غير كافية ، وما هو عدد مناضد وكراسي المطالعة وكذلك مفرغات الهواء وكما يأتي:–

السؤال الثالث عشر:– هل تعتقد أن أثاث المكتبة كافي وملائم للمستفيدين ؟ نستطيع أن نمثل هذا السؤال بالجدول الآتي :

جدول رقم (10) كفاية أثاث المكتبة للمستفيدين

الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
التكرار	2	14	16
النسبة	5و12	5و87	100

يتضح من الجدول رقم (10) أن الذين أجابوا بـــ (نعم) هم (12.5%) حيث أشاروا إلى أن أثاث المكتبة الخاص بالمستفيدين كاف وهذه المكتبات خاصة بـــ (العلوم ،القانون) ، أما بقية المكتبات فقد أبدت رأيها بعدم كفاية الأثاث وبنسبة كبيرة هي 87.5% .

– إذا كان الجواب (لا) ماهي الحلول التي تراها مناسبة اذكرها رجاءاً ؟

نستطيع أن نجمل الحلول بالآتي :توفير كراسي وطاولات للمطالعة وبصورة كافية/فرش أرضية المكتبة وتوفير ستائر للشبابيك /توفير كاونترات خشبية للإعارة .

وقد أبدت بعض المكتبات أيضاً رغبتها بترميم بنايات مكتباتها . فضلاً عن عمل مرافق صحية قريبة من المكتبة وهو كله يصب في خدمة الجميع المستفيدين وملاك المكتبة .

السؤال الرابع عشر :– هل الإنارة كافية ؟

ويمكن تمثيل هذا السؤال بالجدول الآتي :–

جدول (11) إنارة المكتبة الفرعية

الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
التكرار	9	7	16
النسبة	56و25	43و75	100

يتضح من الجدول رقم (11) أن المكتبات الفرعية التي أجابت بامتلاكها إنارة كافية كانت (56.25%) ، أما التي أجابت بعدم امتلاكها إنارة كافية كانت (43.75%) وكانت هذه المكتبات الفرعية التابعة إلى (مركز وثائق ودراسات الحلة – كلية الهندسة – كلية الآداب – كلية الفنون الجميلة – مركز بحوث البيئة المحلية – التربية الرياضية – مركز الدراسات البابلية)

– إذا كان الجواب (لا) فما هي المقترحات التي ترتئيها ؟

أن مقترحات الفئات حول هذا السؤال تحددت (بضرورة إضافة شموع ومصابيح كهربائية إضافية وبأماكن مختلفة من هذه المكتبات)

السؤال الخامس عشر :– هل تعتقد أن الأثاث الخاص بملاك المكتبة كافٍ ؟

والجدول الآتي يمثل هذا السؤال وكالآتي:

جدول رقم (12) كفاية أثاث ملاك المكتبة

الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
التكرار	2	14	16
النسبة	12و5	87و5	100

يتضح من الجدول رقم (12) أن الذين أجابوا بـــ (نعم) كانوا 12.5% حول كفاية أثاث الملاك الوظيفي للمكتبة الفرعية ، أما الذين أجابوا بـــ (لا) (87.5%) وهي نسبة كبيرة تسترعي من الجهات المسؤولة ملاحظة ذلك والعمل على إصلاح هذا الأمر . والمكتبات الفرعية التي أجابت بـــ (لا) هي :– (العلوم – طب الأسنان – الطب – التربية الأساسية – التربية – الزراعة – الإدارة والاقتصاد – مركز وثائق ودراسات الحلة – الهندسة – الفنون الجميلة – الآداب – مركز بحوث البيئة – التربية الرياضية – مركز الدراسات البابلية) .

– **إذا كان الجواب (لا) فما هي احتياجاتكم من ؟**تمثلت الإجابة على هذا السؤال بنوعين من الأجوبة (أجوبة محدده بأرقام) (وأجوبة مطلقة لم تحدد) وكان الأولى أن تحدد . بالنسبة للإجابة الأولى نستطيع أن نمثلها بالجدول الآتي :–

جدول رقم (13) احتياجات أثاث ملاك المكتبة

المكتبات الفرعية		الاحتياجات				
ت	الكليات	كراسي	مكاتب	رفوف	دواليب	أخرى
1–	التربية الأساسية	4	/	/	/	/
2–	التربية	3	4	/	3	/
3–	الإدارة والاقتصاد	2	1	4	4	/
4–	الفنون الجميلة	10	4	5	4	/
5–	مركز دراسات البابلية	12	2	3	2	/

6-	مركز دراسات الحلة	4	1	/	1	/

يتضح من الجدول رقم (13) أن أكثر فئة تحتاج إلى (كراسي) خاصة بملاك المكتبة هي (مركز الدراسات البابلية وبمقدار (12) كرسي ، أما أقل فئة هي (الإدارة والاقتصاد) (2) كرسي ، أما الاحتياج من مكاتب الموظفين فكان أعلاه هو (الفنون الجميلة – الإدارة والاقتصاد) وبمقدار (4) كراسي لكل منهما ، أما (التربية الأساسية) فلا تحتاج إلى ذلك ، أما الاحتياج من(رفوف الكتب) فكان أعلاه خاص بـــ (الفنون الجميلة) وبمقدار (5) رفوف ، أما (التربية الأساسية – التربية – مركز دراسات الحلة) فلا يحتاجون إلى ذلك ، أما الاحتياج من الدواليب فكان أعلاها خاص ب (الإدارة والاقتصاد – الفنون الجميلة) وبمقدار (4) دواليب ، أما التربية الأساسية فلا تحتاج إلى ذلك . أما الإجابة الثانية فيمكن تمثيلها بالجدول الآتي :

جدول رقم (14) أثاث ملاك المكتبة

المكتبات الفرعية		الاحتياجات				
ت	الكليات	كراسي	مكاتب	رفوف	دواليب	أخرى
1-	الآداب	نعم	/	نعم	لا	لا
2-	التربية الرياضية	نعم	نعم	نعم	نعم	لا
3-	الزراعة	نعم	لا	نعم	نعم	لا
4-	الطب	لا	لا	لا	لا	فواصل خشبية ، كاربد ، كابسات كبيرة
5-	طب الأسنان	نعم	لا	نعم	لا	لا
6-	العلوم	نعم	نعم	لا	لا	لا
7-	الهندسة	نعم	نعم	نعم	لا	لا
8-	مركز بحوث البيئة	لا	لا	لا	لا	قاعة خاصة

يتبين من الجدول رقم (14) أن المكتبات التي بحاجة إلى (كراسي) إضافية هي (العلوم – طب الأسنان – الزراعة – الهندسة – الآداب – التربية الرياضية) أما التي في حاجة إلى (مكاتب) للملاك الوظيفي فكانت تابعة إلى (العلوم – الهندسة – التربية الرياضية) أما التي بحاجة إلى (رفوف) فكانت تابعة إلى (طب الأسنان – الزراعة – الهندسة – الآداب – التربية الرياضية) أما التي بحاجة إلى (دواليب) كانت تابعة إلى (الزراعة – التربية الرياضية) أما التي تحتاج أشياء أخرى فكانت كالآتي : الطب (فواصل خشبية – كاربد – كابسات كبيرة) أما مركز بحوث البيئة فهو بحاجة إلى (قاعة خاصة) .

السؤال السادس عشر :- هل أجهزة التدفئة والتبريد كافية ؟ويمكن تمثيل هذا السؤال بالجدول الآتي ؟

جدول رقم (15) التدفئة والتبريد

الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
التكرار	6	10	16
النسبة	37و5	62و5	100

يتضح من الجدول رقم (15) أن المكتبات الفرعية التي تعتقد بكفاية أجهزة التدفئة والتبريد كانت (37.5%) . أما التي تعتقد بعدم كفاية التدفئة والتبريد فكانت بنسبة كبيرة وبمقدار 62.5% وتمثلت

بمكتبات (الطب – الهندسة – الإدارة والاقتصاد – مركز بحوث البيئة – مركز الدراسات البابلية – الفنون الجميلة – مركز وثائق ودراسات الحلة – التربية – التربية الأساسية – التربية الرياضية)

– إذا كان الجواب (لا) فما هي المقترحات التي ترتئيها ؟

حيث اقترحت فئات الدراسة الآتي للنهوض بواقع التدفئة والتبريد :-

1- تشكيل لجان خاصة تتولى مسؤولية تزويد المكتبات الفرعية بأجهزة التدفئة والتبريد . 2- الصيانة المستمرة للأجهزة وتصليح العاطل منها. 3- توفير مراوح جداريه وسقفية .

1- توفير برادات مياه . 5- توفير مدا فئ كهر بائية تتناسب مع أحجام المكتبات الفرعية . 6- توفير مكفيات هواء أو سبالت أو تكييف مركزي وذلك حسب أحجام هذه المكتبات .

السؤال السابع عشر:- اذكر عدد الأثاث الآتي: (مناضد المطالعة – كراسي المطالعة – مفرغات الهواء)؟ ويمكن تمثيل هذا السؤال بالجدول الآتي :-

جدول رقم (16) اثاث المطالعة

المكتبات الفرعية		الاحتياجات		
ت	الكليات	مناضد مطالعة	كراسي مطالعة	مفرغات هواء
1-	الآداب	6	24	/
2-	الإدارة والاقتصاد	1	8	/
3-	التربية	3	10	/
4-	التربية الأساسية	7	46	/
5-	التربية الرياضية	4	25	/
6-	الزراعة	2	10	/
7-	الطب	6	26	1
8-	طب الأسنان	6	13	1
9-	العلوم	2	8	/
10-	علوم بنات	/	/	/
11-	الفنون الجميلة	12	85	2 (عاطلة)
12-	القانون	24	100	/
13-	الهندسة	13	70	/
14-	مركز بحوث البيئة	/	/	/
15-	مركز الدراسات البابلية	1	7	/
16-	مركز وثائق الحلة	2	12	/

يتضح من الجدول رقم (16) أن أكثر مكتبة فرعية تملك مناضد للمطالعة هي مكتبة كلية القانون وبواقع (24) منضدة وهذا دليل على وجود قاعات خاصة للمطالعة كبيرة ، أما (علوم بنات – مركز بحوث البيئة) فلا تملك مناضد للمطالعة نستطيع أن نقول بأن معظم المكتبات الفرعية ومن خلال الجدول السابق تعاني من قلة مناضد المطالعة ، أما أكثر مكتبة فرعية تملك (كراسي مطالعة) فكانت مكتبة كلية القانون

وبواقع (100) كرسي مطالعة ، أما (علوم بنات – مركز بحوث البيئة) فلا يوجد فيها كراسي للمطالعة ، أما ما تمتلكه هذه المكتبات من مفرغات الهواء فكانت (طب الأسنان – الطب) وبواقع واحدة لكل منها ، أما الفنون الجميلة فتمتلك اثنتان ولكن عاطلة يجب تصليحها ، أما بقية المكتبات فلا تملك مفرغات الهواء وعليه فإن هذه المكتبات تعاني من قلة الظروف الصحية الملائمة .

المبحث الثالث

النتائج والتوصيات

أولاً :- النتائج

1- الموقع والمساحة:

* المكتبات الفرعية لكليات (التربية – الزراعة – التربية الرياضية – الإدارة والاقتصاد – العلوم – العلوم للبنات – مركز بحوث البيئة المحلية) موقعها حالياً غير مناسب وبواقع 56.25% من المجتمع الكلي وسبب ذلك أما البعد أو التداخل مع وحدات أخرى أو قربها من الأماكن الرسمية والدراسية .

* لاتوجد بدائل لهذه المكتبات داخل كلياتها ماعدا (الزراعة).

* تفتقر مكتبات (طب الأسنان – مركز الدراسات –الإدارة والاقتصاد) إلى مساحة جيدة فهي لاتتجاوز (27م2) .

* تفتقر معظم المكتبات الفرعية إلى مخزن للكتب ما عدا (الفنون الجميلة – الآداب – القانون).

2- المجموعة :

* ضعف مجاميع المكتبات الفرعية بكل أنواعها ما عدا كلية (الفنون الجميلة – الآداب).

* أعلى عدد لمقتنيات مكتبات الكليات تحقق في مكتبة كلية لفنون الجميلة وبواقع(16309) من الكتب والرسائل الجامعية والدوريات والمراجع والأقراص الليزرية. أما اقل عدد كان في مكتبة مركز بحوث البيئة وبواقع (463) ولنفس المجاميع السابقة.

* تعتقد معظم المكتبات بعدم كفاية مجاميعها المكتبية وبواقع 81.875% ماعدا (العلوم – التربية الأساسية – طب الأسنان).

* أن 68.75% من هذه المكتبات لاتمتلك اشتراك بالدوريات المختلفة ما عدا (طب الأسنان – العلوم – الطب – الهندسة – القانون).

3- الملاك ونظام المكتبة :

* قلة الاختصاص في علم المكتبات والمعلومات في هذه المكتبات فهو متوافر فقط في (الطب – الآداب – القانون) وبواقع واحد لكل منها.

* ضعف التوازن للملاك الوظيفي من الذكور والإناث لمعظم هذه المكتبات.

* معظم المكتبات الفرعية غير مصنفة حسب نظام ديوي العشري ما عدا (التربية – طب الأسنان – القانون – الزراعة – التربية الأساسية – مركز وثائق الحلة) أما الطب فحسب نظام المكتبة الطبية الخاص

* يعتقد 19% من المجتمع الكلي وهم (الهندسة – الإدارة والاقتصاد – التربية الرياضية) بأن النظام المستخدم لديهم لايخدم المستفيدين.

4- الأجهزة والمعدات :

* مجتمع الدراسة بكامله يؤمن بأن يكون النظام لديهم آلياً.

*إن 81.25% لا يمتلكون أجهزة ومعدات للعمل المكتبي ما عدا (علوم بنات – الطب – القانون).

5- وسائل الراحة :

* أن 87.5% يعتقدون بعدم كفاية أثاث ملاك المكتبة ما عدا (القانون – علوم بنات).

* أن 62.5% يعتقدون بعدم كفاية التدفئة والتبريد ما عدا (القانون – علوم بنات – العلوم – طب الأسنان – الزراعة – الآداب).

ثانياً :- احتياجات المكتبات الفرعية

قامت المكتبات الفرعية بإبداء مجموعة كبيرة من الاحتياجات والحلول والتوصيات لامجال هنا لتكرارها ، يمكن أن نحيل المستفيد إلى أجوبة الأسئلة الآتية للاطلاع عليها وهي (س6، س12-16).

ثالثاً : التوصيات

* إمكانية أن تقوم رئاسة جامعة بابل ببناء مكتبات نموذجية تضاهي المكتبات العالمية يتوفر فيها الموقع الجيد والمساحة والوحدات المتكاملة وخاصة في مكتبات الكليات آلاتية: (التربية- الزراعة- التربية الرياضية-الإدارة والاقتصاد-العلوم-علوم البنات- مركز بحوث البيئة) .

* رفد المكتبات الفرعية بكل جديد كماً ونوعاً من أوعية المعلومات المختلفة لتكون في تناول المستفيدين.

* رفد المكتبات ... بالملاك المتخصص في علم المعلومات والمكتبات والحاسبات في كل المكتبات الفرعية.

* إمكانية أن تقوم رئاسة جامعة بابل بالتعاون مع المكتبة المركزية ليكون نظام هذه المكتبات حسب تصنيف ديوي العشري وما معمول به عربياً وعالمياً . وليس حسب الاجتهادات الخاصة العقيمة باستثناء التربية-طب أسنان-القانون-الزراعة-التربية الأساسية-مركز وثائق الحلة)

* تزويد المكتبات ... بالأجهزة المتنوعة التي تخدم العمل المكتبي باستثناء مكتبات (علوم بنات-الطب-القانون).

* تزويد المكتبات الفرعية بالأثاث الملائم والجذاب وأجهزة التدفئة والتبريد ليكون في خدمة المستفيدين والملاك الوظيفي في آن واحد في المكتبات الفرعية باستثناء مكتبتي (القانون-علوم البنات).

* القيام بحوسبة المكتبات الفرعية بجامعة بابل لتكون فاعلة في خدمة الباحثين والدارسين.

* نناشد رئاسة جامعة بابل بمفاتحة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للحصول على الموافقة في فتح قسم خاص لتدريس علم المعلومات والمكتبات .

* يا حبذا لو يكون هناك فرع لجمعية المكتبات العراقية والتي مقرها (بغداد) في كل جامعة من جامعات العراق لتكون على مقربة من المشاكل التي تعانيها المكتبات في قطرنا العزيز .

المصادر حسب ورودها في النص

1-احمد بدر. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات.-الكويت: مؤسسة الصباح،1979.-304ص.- ص182.

2-المصدر نفسه.- ص185.

3-احمد بدر.- مصدر سابق.- ص183.

4-مدحت كاظم ، حسن عبد الشافي. الخدمة المكتبية المدرسية : مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها .- ط1.- القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،1986.-199ص.-ص38.

5- الأخرس،محمود.مقالات في علوم المكتبات.-ط2.-الزرقاء:مكتب المنار،1985.-304ص.- ص97-99.

6-احمد بدر، محمد فتحي عبد الهادي.المكتبات الجامعية:دراسات في المكتبات الجامعية والبحثية.- القاهرة:مكتبة غريب،1978.

7-جابل،جرنوت يو /ترجمة عبد اللطيف عبيد . المجلة العربية للمعلومات.-مج17،ع2، 1996. ص121.

8- احمد بدر. مصدر سابق.-ص185.

9- عبد الحافظ سلامة.خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية.-ط1.-عمان: دار الفكر،1977.- ص239.

10- احمد بدر...المكتبات الجامعية.- ص124.

11- جلفا ند،موريس.المكتبات الجامعية في الدول النامية.-ترجمة حشمت قاسم ومحمد فتحي عبد الهادي .- القاهرة:جمعية المكتبات المدرسية ،1972.- ص28.

12- المكتبات الجامعية :دراسات في المكتبات الأكاديمية والبحثية. احمد بدر،محمد فتحي عبد الهادي.- القاهرة: مكتبة غريب ،1977.-287ص.-ص33.

13- عامر قنديلجي (وآخرون). الكتب والمكتبات :المدخل إلى المكتبات والمعلومات.- بغداد: الجامعة المستنصرية،1979.- 354ص.-ص88.

14- احمد بدر ... المكتبات الجامعية.- ص31-36.

15- احمد بدر. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات.- ص189.

16- محمد أمين البنهاوي.إدارة العاملين في المكتبات.- القاهرة:العربي، 1984.-ص69.

17- احمد بدر... المكتبات الجامعية.-ص276.

18- محمد أمين البنهاوي...ص69.

19- احمد بدر. ..المكتبات الجامعية.-ص278.

20- احمد بدر. مقدمة... ص183.

21- عبد الحافظ سلامة ، جواد الهناندة. تنمية المجموعات المكتبية.عمان:اليازوردي،2003.-155ص.- ص13-28.

22- احمد بدر... المكتبات الجامعية.-ص173-174.

23- صباح رحيمة محسن.محمد حسن كاظم ا لخفاجي.-تقنيات خزن واسترجاع المعلومات.- بغداد: دار الكتب،1993.-ص16-17.